

ولكن جعلناه نوراً)٥١(إنهم فتية آمنوا بربهم وزدنهم هدى

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمداما عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته - 00:00:01

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
صباح الورد يا شباب آآ انتصف شهر رمضان نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ما فات وان يعيننا - 00:00:16
على ما بقي منه وان يجعلنا من الصابرين الصادقين العاملين بطاعته تبارك وتعالى آآ اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع قصة عظيمة
جدا وهي قصة اصحاب الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وزدنهم هدى - 00:00:37

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندع من دونه لها لقد قلنا اذا شططا ه سورة الكهف يا شباب
مفتاحها او اساسها هي قول الله تبارك وتعالى - 00:00:59

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا وان وان لجعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني انا احب منكم يا شباب ان انت
تفتحوا المصحف على آآ سورة الكهف لاننا سنحاول ان نتكلم عن السورة بشكل عام - 00:01:20

ثم نتكلم عن قصة اصحاب الكهف وموضع هذه القصة في سورة الكهف والسورة سميت باسمائهم طيب اولا هذه الاية ان آآ جعلنا ما
على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا - 00:01:41

تبين آآ ابتلاء الانسان في هذه الدنيا والله سبحانه وتعالى جعل ما على الارض والزينة هي كل نعمة آآ ينعم بها الانسان كل نعمة في
هذه الدنيا يدخل فيها آآ مثلا القوة الشكل الجمال المال التمكين السلطان الملك - 00:02:02

قوة الجسد فربنا سبحانه وتعالى يقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها فزوينت هذه الارض بزينة كما قال زين زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 00:02:29

ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب فاذا الله سبحانه وتعالى يبيين انه جعل آآ ما على الارض زينة لها ليبلوونا اينا احسن عملا
يبقى اذا كل زينة في هذه الدنيا هي ابتلاء واختبار - 00:02:53

فهذا اول ما ينبغي عليك ان تعلم ان الدنيا عليها زينة. هذا هو المعنى الاول المعنى الثاني ان هذه الزينة هي كل نعمة موجودة يدخل
في ذلك القوة التمكين الجمال الشكل الجسم - 00:03:15

آآ العلم المعرفة الثقافة آآ اي معنى من معاني النعم هي زينة وهذه الزينة ابتلاء واختبار وبالتالي الله سبحانه وتعالى حينما يعطي
عبد من عباده زينة من زينة الحياة الدنيا فهذا لا يستلزم ان الله يحبه - 00:03:34

وانما يستلزم ان الله يختبره يبقى هذه فكرة اولى يا شباب احنا اتفقنا ان مفتاح سورة الكهف في هذه الاية انا جعلنا ما على الارض
زينة لها لماذا الله سبحانه وتعالى حكيم لا يمكن ان يقضي قضاء ولا آآ يقدر امرا الا بعلم ولحكمة - 00:03:56

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. يعني لنبلو الناس لنبلوهم ماذا؟ لنبلوهم ايه احسن عملا يبقى هذه اول فكرة عندها اليوم كل
ما على الارض من متع وابباء وذرية وتمكن وقوة هو زينة للابلاء - 00:04:19

فالقدر المشترك لاي نعمة انها ابتلاء. هذا من فضل ربى ليبلووني. الاشتراك ام اكفر؟ طيب ثم قال الله بين لك ان هذه الزينة ليست دائمة
وانما هي متع الغرور. يعني متع زائل. وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. الصعيد الجرز اللي هو تراب ليس فيه - 00:04:44
نبات يبقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر لك المبدأ وذكر لك المصير المبدأ ان الله خلقك في هذه الدنيا وابتلاك بزينة كل

انسان منا له زينته الخاصة انسان عنده آآ طبعا كل الناس عندهم نعم. هذا يشترك فيه كل الناس. انهم - 00:05:09

مثلا الله سبحانه وتعالى اعطاهم عينين ولسانا وشفتين وسخر لهم ما في السماوات وما في الارض واتاهم من كل ما سأله. بعد ذلك ينفاضل الناس هذا مثلا عنده علم هذا عنده قوة هذا عنده تمكن وهكذا هذا عنده ابناء - 00:05:34

الله سبحانه وتعالى هنا في هذه السورة ذكر قصصا هذه القصص آآ بدأت بقصة اصحاب الكهف وبعد ذلك آآ انتقل الكلام من اصحاب الكهف الى اشارة الى قصة حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس - 00:05:54

معه آآ بعض آآ الصحابة الذين هم في اعين الناس او في اعين آآ جهله الناس انهم ليسوا اشرافا فدعا بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلص من مجلس هؤلاء حتى يأتيه اشراف آآ الناس حتى يجلسوا - 00:06:13

معه ويعرض عليهم الدين فهذه هي القصة الثانية ايضا من القصص قصة آآ صاحب الجنين آآ وصاحب الآخر ثم بعد ذلك جاءت جاء الكلام عن آآ آآ ابليس وجاء الكلام عن ادم وجاء الكلام عن الذين اعرضوا عن القرآن. ثم - 00:06:34

ثم بعد ذلك ذكر قصة موسى والخضر. وفيها ان موسى آآ كان على علم لم يعلمه الخضر والخضر على علم لم يعلمه موسى الله تبارك وتعالى عتب على موسى عليه السلام انه لم يرجع العلم اليه حينما سئل من آآ اعلم اهل الارض - 00:06:56

في تفاصيل اخرى ثم بعد ذلك جاءت آآ قصة آآ ذي القرنيين انت تلاحظ في هذه القصص هناك قدر مشترك وهو نوع من القوة او القدرة او الزينة او النعمة - 00:07:14

فانت حينما تنظر الى العالم بنظارة الوحي ستعرف ان هذه الزينة اولا هي ابتلاء ثانيا انها زينة لا يحق لك ان تفخر بها فهذه الزينة اولا من الله وليس منك ليست بشرطتك وفهلوتك كما يقول - 00:07:32

كما قال مثلا قارون انما اوتته على علم عندي. فالناظرة الاولى لاي نعمة عندك جمال او منصب او قوة او تمكنا او حسن بيان هذه من الله. ثانيا انها ابتلاء. ثالثا انه لا يحق لك ان تفخر بها - 00:07:53

رابعا انها متع زائل. يعني لن يبقى وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا الامر الذي بعد ذلك انها امتحان لك واختبار ليبلوكم ايكم احسن عملا. طيب كيف يكون الانسان احسن عملا - 00:08:11

اه تجاه هذه النعم اولا ان يعلم انها من الله ثانيا ان يعلم انها آآ ابتلاء ليرى الله شكره وعمله فيها. ثالثا ان يستعملها في طاعة الله والا يضن بها او لا يضن بحق الله تبارك وتعالى عليه فيها - 00:08:29

فهنا جاء الكلام بعد هذا الامر حتى تلاحظ ان الله قال واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا تذروه الرياح وكان الله - 00:08:51

الله على كل شيء مقتدا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا فربنا هنا بين لك عطاءه الذي يخص به احبابه واولياءه وبين لك العطاء الذي لا يمنعه عن احد وهو الزينة - 00:09:05

تبين لك ان الباقيات الصالحات في هذه الدنيا هي وحدها التي تبقى لك الباقيات الصالحات. طيب ما دون ذلك من المتع الله لا يخص به اولياءه يعطيه لاي احد سواء كان مؤمنا او كان كافرا - 00:09:27

بل الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يوسع على هؤلاء فتنته لهم ايحسبون ان ما نمدتهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون يبقى هنا في هذه السورة آآ تفتح هذه طبعا السورة تكلمت بداية عن آآ القرآن وانه قرآن غير آآ غير ذي عوج وغير ذلك من المعاني - 00:09:46

لكن انا احبيت ان ابين ان هذه الفكرة فكرة مركبة في السورة. وهي فكرة الزينة والغاية من هذه الزينة. ليبلونا الله اينا عملا وما معنى ان تكون احسن عملا تجاه النعم - 00:10:09

والامر الذي بعد ذلك المصير وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ثم انتقل الكلام عن من عن اهل الكهف انهم آآ طبعا تلاحظ يا شباب ان في هذه السورة في امر مهم جدا - 00:10:24

الله سبحانه وتعالى في هذه السورة لما ذكر الزينة او ذكر اعمال الناس بين ان الناس بعد هذا الاختبار مش احنا قلنا لنبلغه وهم ايه

احسن عملا طيب بعد هذا الاختبار الناس اما ان يكونوا احسن عملا او يكونوا من الاخسرین اعمالا - [00:10:39](#)

نلاحظ كده ان السورة ذكرت نماذج ثبتت في المحنـة والاختبار ونجحت في الابلاء فكانت احسن عملا. طيب والصنف الآخر هـم الاخسرـون اعمـالـا. قـل هل نـبـئـكـمـ بالـاخـسـرـيـنـ اـعـمـالـاـ الـذـيـنـ ضـلـ سـعـيـهـمـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـهـمـ يـحـسـبـوـنـ انـهـمـ يـحـسـنـوـنـ صـنـعـاـ. اوـلـنـكـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـاـيـاتـ رـبـهـمـ وـلـقـائـهـ. فـحـبـطـ اـعـمـالـهـ - [00:11:02](#)

فـلاـ نـقـيمـ لـهـمـ يـوـمـ الـقـيـاـمـةـ وـزـنـاـ. اـذـاـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـاـ شـبـابـ آـآـ تـبـيـنـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ تـبـيـنـ آـآـ الـبـلـاءـ وـتـبـيـنـ الـزـيـنـةـ وـتـبـيـنـ الـفـتـنـةـ الـتـيـ تـعـرـضـ عـلـىـ الـنـاسـ. طـيـبـ هـاـ يـاـ شـبـابـ هـلـ الـابـلـاءـ دـائـمـاـ - [00:11:29](#)

بـالـزـيـنـةـ لـأـ الـابـلـاءـ يـكـوـنـ بـالـخـيـرـ وـبـالـشـرـ. نـبـلـوـكـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ فـتـنـةـ. يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـبـتـلـىـ بـخـوـفـ وـجـوـعـ وـمـرـضـ وـآـآـ وـتـعـذـيـبـ وـسـجـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـقـدـ يـبـتـلـىـ بـالـنـعـمـةـ هـذـهـ السـوـرـةـ شـبـابـ خـاـصـتـهـ اـنـهـاـ تـتـكـلـمـ عـنـ الـابـلـاءـ بـالـزـيـنـةـ - [00:11:47](#)

وـهـذـاـ مـهـمـ جـدـاـ يـاـ شـبـابـ آـآـ تـجـاهـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ اـمـ آـآـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ وـاـمـ الـاخـسـرـيـنـ اـعـمـالـاـ - [00:12:09](#)

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـنـكـ اـنـتـ تـفـهـمـ الـمـقـدـصـ الـعـامـ لـلـسـوـرـةـ وـاـنـ كـانـتـ السـوـرـةـ يـكـوـنـ فـيـهـاـ اـكـثـرـ مـنـ مـقـدـصـ آـآـ نـرـجـعـ بـقـىـ تـانـيـ لـلـفـكـرـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـنـهـاـ. يـبـقـىـ النـاسـ يـاـ شـبـابـ آـآـ تـجـاهـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ اـمـ آـآـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ وـاـمـ الـاخـسـرـيـنـ اـعـمـالـاـ - [00:12:29](#)

عـرـفـتـ بـدـاـيـتـهـ وـنـهـاـيـتـهـ وـالـحـكـمـ مـنـهـاـ. الـبـدـاـيـةـ مـنـ الـلـهـ وـالـحـكـمـ الـاـبـلـاءـ لـبـلـوـنـاـ اـيـنـاـ اـحـسـنـ - [00:12:49](#)

عـمـلـاـ وـالـغـاـيـةـ إـلـىـ الـلـهـ إـلـىـ الـلـهـ الـمـصـبـرـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـكـ بـعـدـ هـذـهـ نـمـاـذـجـ نـجـحـتـ وـرـسـبـتـ فـيـ هـذـهـ الـابـلـاءـ ذـكـرـ لـكـ الـمـخلـصـ فـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـلـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـبـادـةـ - [00:12:49](#)

رـبـهـ اـحـدـاـ الـذـيـ اـمـنـ وـاـخـلـصـ عـبـادـتـهـ لـلـهـ وـاتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ وـحـدـهـ هـوـ اـحـسـنـ النـاسـ عـمـلـاـ يـبـقـىـ اـنـتـ تـلـاـخـظـ هـنـاـ اـنـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ هـيـ نـهـاـيـةـ السـوـرـةـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ يـعـنـيـ بـدـاـيـةـ الـكـلـامـ عـنـ الـقـصـةـ - [00:13:10](#)

اـهـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ مـاـ عـلـىـ الـارـضـ زـيـنـةـ لـهـاـ لـبـلـوـهـمـ اـيـهـمـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ. مـنـ هـوـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ؟ بـعـدـ مـاـ ذـكـرـ هـذـهـ فـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـلـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ - [00:13:31](#)

طـيـبـ فـيـ مـنـتـصـفـ السـوـرـةـ ذـكـرـ لـنـاـ جـزـاءـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـجـزـاءـ اـهـلـ الـنـارـ. حـتـىـ يـثـبـتـ الـمـؤـمـنـ لـانـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـتـحـرـكـ لـعـبـادـةـ اللـهـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ الـاـبـلـاءـ وـالـرـضـاـ آـآـ بـمـاـ قـسـمـ لـهـ الاـ اـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ يـقـيـنـ عـنـدـهـ بـالـجـزـاءـ فـيـ الـاـخـرـةـ - [00:13:47](#)

ثـمـ دـخـلـنـاـ فـيـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـ حـسـبـتـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـالـرـقـيمـ كـانـوـاـ مـنـ اـيـاتـنـاـ عـجـبـاـ؟ طـبـعـاـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـقـفـ مـعـ كـلـ كـلـمـةـ - [00:14:07](#)

اـنـتـ عـارـفـيـنـ اـحـنـاـ سـاعـةـ مـاـ بـنـمـسـكـ اـيـةـ وـنـحـاـوـلـ نـحـلـلـ مـاـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ نـقـعـدـ سـاعـةـ وـسـاعـتـيـنـ وـتـلـاتـةـ فـيـ الـاـيـةـ الـوـاحـدـةـ. لـكـنـيـ سـاقـفـ هـنـاـ فـقـطـ عـلـىـ مـاـ يـحـتـاجـهـ الشـابـ الـمـسـلـمـ مـنـ هـذـهـ الـقـصـصـ فـبـالـتـالـيـ اـنـ اـنـتـ اـتـعـرـضـ لـكـلـ فـكـرـةـ - [00:14:21](#)

اـمـ حـسـبـتـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـالـرـقـيمـ؟ الرـقـيمـ الـلـيـ هـوـ الـلـوـحـ الـذـيـ كـانـ مـكـتـوبـ فـيـهـ اـسـمـاءـ اـهـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ. اوـ الرـقـيمـ هـوـ الـقـرـيـةـ مـخـتـلـفـوـنـ فـيـ فـيـ دـلـالـاتـ لـكـنـ لـاـ يـهـمـنـاـ هـنـاـ آـآـ مـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ بـالـضـبـطـ - [00:14:39](#)

اـمـ حـاسـبـتـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـالـرـقـيمـ كـانـوـاـ مـنـ اـيـاتـنـاـ عـجـبـاـ. يـعـنـيـ كـانـ آـآـ مـشـرـكـواـ قـرـيـشـ حـيـنـمـاـ عـلـمـوـاـ هـذـهـ الـقـصـةـ مـنـ الـيـهـوـدـ اـهـ شـعـرـوـاـ اـنـ هـذـهـ مـنـ عـجـبـ يـعـنـيـ كـيـفـ كـيـفـ هـذـاـ - [00:14:53](#)

كـيـفـ يـفـعـلـ بـهـؤـلـاءـ هـذـاـ الـاـمـرـ؟ فـرـبـنـاـ يـقـولـ لـأـ هـذـهـ لـيـسـ اـعـجـبـ الـاـيـاتـ. خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ. وـهـنـاـكـ اـيـاتـ اـخـرـىـ اـعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ. فـهـذـهـ مـنـ جـمـلـةـ اـيـاتـ اللـهـ. لـكـنـهـاـ لـيـسـ مـنـ اـعـظـمـ اـيـاتـ اللـهـ اوـ لـيـسـ اـعـظـمـ اـيـاتـ اللـهـ. لـانـ اـيـاتـ اللـهـ شـبـابـ درـجـاتـ. وـمـاـ - [00:15:07](#)

مـنـ اـيـةـ الـاـ هـيـ اـكـبـرـ مـنـ اـخـتـهـاـ. خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. هـذـهـ الـيـسـ هـذـهـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـيـاتـ لـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـكـبـرـ مـنـ خـلـقـ النـاسـ اـمـ حـاسـبـتـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـالـرـقـيمـ كـانـوـاـ مـنـ اـيـاتـنـاـ عـجـبـاـ؟ اـذـ اوـيـ الـفـتـنـةـ الـىـ الـكـهـفـ فـقـالـوـنـاـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ مـنـ لـدـنـكـ رـحـمـةـ وـهـيـنـاـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ رـشـدـاـ. فـضـرـبـنـاـ - [00:15:27](#)

عـلـىـ اـذـاـنـهـمـ فـيـ الـكـهـفـ سـنـيـنـ عـدـدـاـ. ثـمـ بـعـثـنـاهـمـ لـنـعـلـمـ اـيـ الـحـزـبـيـنـ اـحـصـىـ لـمـاـ لـبـثـوـاـ اـمـدـاـ. هـذـاـ هـوـ مـخـتـصـرـ الـقـصـةـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ فـتـيـةـ

مؤمنون وامنوا بالله تبارك وتعالى وحصل لهم احداث معينة يعني اواهم الله الى كهف - [00:15:48](#)

وضرب على اذانهم يعني ناموا مدة طويلة جدا ثم بعثوا بعد ذلك والله سبحانه وتعالى بعثهم ليعلم اي الحزبين يعني الذين تكلما في شأنهما يعني آا احصى لما لبثوا امدا اي - [00:16:10](#)

واحد من هؤلاء هو الذي يعرف كم لبثوا ثم بعد ذلك تبدأ القصة وهذا بقى هو الذي سنبدا معه يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:16:26](#)

وهذا اول موقف يا شباب نحن نقص الله سبحانه وتعالى هو الذي سيقص هذه القصة اذا كان الله تبارك وتعالى هو الذي يقص قوله الحق. هذا اول امر الامر الثاني ان الله لا يقص قصة الا لكونها موضع عبرة - [00:16:41](#)

الامر الثالث ان الله لا يذكر في القصص امرا الا لابد ان يكون مؤثرا في القصة وينتفع به المسلم الامر الذي بعد ذلك كل ما لم يذكره الله من القصص فلا حاجة لنا به - [00:17:00](#)

الامر الخامس ان القصص ليس المراد منها مجرد التوثيق التاريخي للحدث المقصود من القصص ان تفهم وتتذمر ويستدعيها المؤمن في الوقت المناسب فانت كشاب او او فتاة تحتاج هذه المعاني لانك عنك زينة - [00:17:16](#)

اي نوع من انواع الزينة عندك قدرة تمك شهوة عندك قدرات وعندك طاقات آا وعنك تمر كذلك بابتلاءات فانت تحتاج الى هذه القصة فربنا يقول نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:17:37](#)

النبا شباب يختلف عن الخبر مشكلة كثير من الناس انه لا يفرق بين النبا والخبر. الخبر واحد بيقول لك مثلا فلان عمل كذا فلان حصل له كذا عادي انما النبا هو الامر المهم - [00:17:53](#)

الامر المهم الذي تنشغل به وتتثبت من حدوث ان جاءكم فاسق بنبأ عما يتساءلون عن النبا العظيم. جئتكم من سبأ بنبأ يقين. النبا هو الامر المهم الذي تحتاج ان تفهمه وان تطلب الادلة عليه. انما ما هي المشكلة هنا؟ كثير من الشباب - [00:18:08](#)

تجده يأتي لأخبار تافهة. آا فلان مثلا آا سافر للبلد الفلاني او اللاعب الفلاني احترف في المكان الفلاني. فيتبع هذا الخبر ويريد ان توثق منه انت ما لك انت بال حاجات دي! ما الذي يشغلك بها اساسا فضلا عن ان تتثبت منها؟ يبقى اول فكرة يا شباب عندنا بعد الكلام عن قصص القرآن - [00:18:28](#)

هو الكلام عن آا فتنة الزينة او ابتلاء الزينة وعاقبة ذلك والغاية منه. آا تكلمنا عن قصص الله تبارك وتعالى ثم تكلمنا عن الفرق بين النبا والخبر. النبا هو الذي تهتم به تطلب التثبت منه تعتبر به او تستعد له - [00:18:48](#)

انما الاخبار العادية ما لهاش اي لازمة اساسا يعني. طيب نحن نقص آا عليك نبأهم بالحق انهم طبعا نحن نقص معناها ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عن القصة - [00:19:08](#)

وكان المشركون يتداولونها بعدها سمعوها من اهل الكتاب. فربنا بيقول لأننا نحن الذين سنقص عليك هذه القصة واضح وهذا له دلالات عظيمة جدا انهم فتية امنوا بربهم. طبعا يعني ان ربنا يقول فتية ما هم هم ناس في الاول والآخر هو انسان شخص - [00:19:23](#)

لكن لماذا يذكر الله انهم فتية؟ هذا له دلالات عظيمة جدا. وهو بالاخص موضوع هذا هذه الحلقة اليوم ان شاء الله اه انهم فتية امنوا بربهم فتية يعني شباب. وواضح انهم كان عددهم قليل - [00:19:45](#)

والروايات الكثيرة تقول انهم كانوا اغبياء. كانوا اصحاب ملك ونفوذ اه وكان عندهم مكانة في في البلد يعني فربنا بين انهم فتية هؤلاء الفتية لم يذكر الله من صفاتهم الا صفتين - [00:20:03](#)

انهم فتية هو انسان. لكن انه فتى وهذا الفتى له دلالات انه شاب وانه فيه قوة وانه عنده شهوات. وربما يكون عنده شيء من التهور. ربما يكون عنده شيء من قلة الحكمة - [00:20:21](#)

عنه شيء من الاندفاع عنده شيء من آا العجلة كل هذه ممكن ان تستصحبها في معنى الفتى آا قليل الخبرة انهم فتية امنوا بربهم. يبقى صفتان. لماذا يعترض القرآن بالحديث عن الشباب - [00:20:34](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يعترض بالكلام عن الشباب؟ لأن الشاب عنده قدرات عنده طاقات. كذلك عنده نعم اه وعنه موهب

وعنده نقاط ضعف اي شاب عنده نقاط ضعف كل واحد من الشباب عنده شيء كده بيضعف فيه. ممكن يكون نقطة ضعفه النساء المال

اـ نقطـة ضـعـفـه - 00:20:53

سلـقـ الـهـوـاـ نقطـةـ ضـعـفـهـ انهـ كـتـيرـ الكلـامـ بيـضـعـ وقتـ ماـ عنـدوـشـ اـهـدـافـ آـيـائـسـ مـحـبـطـ عنـهـ شـكـ عنـهـ رـيـبـ.ـ فـكـلـ وـاحـدـ منـ دـوـلـ عنـهـ اـمـكـانـاتـ وـطـاقـاتـ وـعـنـهـ كـمـانـ نقاطـ ضـعـفـ - 00:21:16

آـ القـرـآنـ هـنـاـ يـبـيـنـ لـكـ نـمـوذـجـاـ لـشـابـ مـنـ الشـبـابـ لـمـاـ يـعـتـنـيـ بـذـكـرـ الشـبـابـ وـبـيـبـيـنـ اـنـهـ اـمـنـواـ؟ـ لـاـنـ الشـبـابـ فـيـ الغـالـبـ بـيـكـونـ عنـهـ قـدـرـاتـ وـشـهـوـاتـ عـلـىـ يـعـنـيـ عـنـهـ اـهـوـاءـ اـنـهـ يـعـمـلـ اـشـيـاءـ غـلـطـ وـعـنـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ فـعـلـ الاـشـيـاءـ الغـلـطـ.ـ يـبـقـيـ - 00:21:33

اـرـادـةـ وـعـنـهـ قـدـرـةـ.ـ عـنـهـ رـغـبـةـ وـهـوـ قـادـرـ.ـ فـاـذـاـ منـعـ نـفـسـهـ مـنـ هـذـاـ الـهـوـيـ وـعـمـلـ بـطـاعـةـ اللـهـ كـانـ مـنـ اـحـسـنـ النـاسـ اـيمـانـاـ عـنـدـ اللـهـ وـشـابـ نـشـأـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ هـذـاـ مـنـ السـبـعـةـ الـذـيـنـ يـظـلـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـهـ.ـ لـمـاـ يـاـ شـابـ - 00:21:54

لـاـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـسـتـعـلـيـ عـلـىـ اـهـوـاءـ اـبـتـغـاءـ مـرـضـاتـ اللـهـ.ـ فـاـنـ اللـهـ هـوـ الـاـكـرـمـ.ـ وـالـذـيـنـ صـبـرـوـاـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـ رـبـهـمـ وـاقـامـوـاـ الـصـلـاـةـ وـانـفـقـوـاـ وـمـاـ رـزـقـنـاهـمـ سـرـاـ وـعـلـانـيـةـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ فـجـزـاءـ هـذـاـ الشـابـ الـذـيـ حـفـظـ نـفـسـهـ وـجـاهـدـ نـفـسـهـ فـيـ طـرـيـقـ اللـهـ جـزـاؤـهـ اـنـ يـحـفـظـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:22:16

مـنـ حـرـيـ الشـمـسـ.ـ سـبـعـةـ يـظـلـمـ وـاـنـاـ بـقـولـ بـقـولـ الشـمـسـ اـهـيـ الشـمـسـ جـاـيـةـ فـيـ عـيـنـيـ سـبـعـةـ يـظـلـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـ الـاـظـلـهـ.ـ وـذـكـرـ مـنـهـمـ الـاـمـامـ الـعـادـلـ وـالـشـابـ الـذـيـ نـشـأـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ.ـ فـهـذـاـ لـهـ مـعـنـىـ مـهـمـ جـداـ - 00:22:42

طـيـبـ هـؤـلـاءـ الشـبـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ يـبـقـيـ دـيـ دـهـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ اـنـ هـمـ فـتـيـةـ وـكـانـواـ اـغـنـيـاءـ عـنـدـهـمـ تـمـكـنـ وـكـانـواـ فـيـ قـصـورـ كـمـاـ جـاءـتـ كـثـيرـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ - 00:23:03

وـمـعـ ذـلـكـ اـمـنـواـ لـمـاـ اـمـنـواـ دـيـ الـفـكـرـةـ الـاـوـلـىـ يـاـ بـاشـاـ.ـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ وـزـدـنـاهـمـ هـدـىـ هـذـاـ يـبـيـنـ اـنـ العـبـدـ اـذـ بـدـأـ بـالـخـطـوـةـ الـاـوـلـىـ فـانـ اللـهـ مـعـهـ مـعـهـ لـنـ يـضـيـعـهـ سـيـزـيـدـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـدـىـ وـيـزـيـدـ اللـهـ - 00:23:16

اهـتـدـواـ هـدـىـ يـبـقـيـ دـيـ فـكـرـةـ مـهـمـ جـداـ شـوـفـ لـاحـظـ هـذـاـ التـرـتـيـبـ.ـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ فـتـيـةـ يـعـنـيـ يـبـيـنـ لـكـ اـنـ هـمـ عـنـدـهـمـ اـهـوـاءـ وـعـنـدـهـمـ شـهـوـاتـ وـكـانـواـ فـيـ قـصـورـ كـمـاـ جـاءـتـ كـثـيرـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ - 00:23:35

خـدـونـاـ عـنـ بـطـاعـةـ اللـهـ.ـ وـكـانـواـ عـاـيـشـينـ فـيـ وـسـطـ نـاسـ يـعـبـدـونـ الـاـصـنـامـ فـبـالـتـالـيـ كـأـنـ الـاـيـةـ تـقـولـ لـكـ هـؤـلـاءـ كـانـ عـنـدـهـمـ اـسـبـابـ كـثـيرـ وـمـتـنـوـعـةـ لـلـبـعـدـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ وـمـعـ ذـلـكـ اـمـنـواـ - 00:23:52

فـلـمـاـ اـمـنـواـ مـعـ كـلـ هـذـهـ الـظـرـوـفـ زـدـنـاهـمـ هـدـىـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ.ـ عـرـفـوـاـ اـنـ اللـهـ آـرـبـهـمـ وـخـالـقـهـمـ.ـ فـاـمـنـواـ بـهـ.ـ فـلـمـاـ اـمـنـواـ يـعـنـيـ عـمـلـواـ الـخـطـوـةـ الـاـوـلـىـ زـدـنـاهـمـ هـدـىـ.ـ هـوـ دـهـ مـعـنـىـ يـاـ شـابـ مـنـ يـتـصـبـرـ يـصـبـرـهـ اللـهـ.ـ مـنـ يـسـتـعـفـ يـعـفـهـ اللـهـ.ـ كـلـ اـنـسـانـ يـقـرـبـ مـنـ طـرـيـقـ اللـهـ لـنـ يـضـيـعـهـ اللـهـ - 00:24:11

كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ آـاـ تـقـرـبـ اـلـيـ عـبـدـيـ شـبـرـاـ تـقـرـبـتـ اـلـيـ ذـرـاعـاـ وـهـكـذـاـ.ـ يـبـقـيـ هـذـاـ مـهـمـ جـداـ التـرـتـيـبـ دـهـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ وـزـدـنـاهـمـ هـدـىـ هـذـاـ.ـ هـلـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ اـحـنـاـ زـدـنـاهـمـ اـيمـانـاـ فـقـطـ؟ـ لـأـ.ـ كـلـ هـدـىـ - 00:24:37

زـدـنـاهـمـ عـقـلاـ وـحـكـمـةـ وـثـبـاتـاـ وـقـوـةـ وـخـلـقـاـ وـارـشـادـاـ وـاـيمـانـاـ.ـ يـبـقـيـ كـلـمـةـ هـدـىـ هـنـاـ كـأـنـ هـذـاـ الـهـدـىـ يـحـتـاجـونـهـ هـمـ.ـ لـيـهـ لـاـنـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـكـونـ شـابـاـ وـمـؤـمـناـ لـكـنـ يـكـونـ مـتـهـورـاـ لـاـ يـكـونـ حـكـيـماـ - 00:24:58

يـكـونـ مـتـسـرـعاـ لـاـ يـخـتـارـ الـاـخـتـيـارـ الصـحـيـحـ.ـ مـمـكـنـ هـؤـلـاءـ الشـبـابـ كـانـواـ مـثـلـاـ يـتـهـورـونـ فـيـقـومـونـ بـمـقاـوـمـةـ كـلـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ اوـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ الـتـيـ كـانـواـ يـعـيـشـونـ فـيـهـاـ فـيـضـيـعـونـ مـاـ عـنـدـهـمـ.ـ اوـ يـهـلـكـوـاـ اـنـفـسـهـمـ دـوـنـ دـاعـ.ـ فـكـأـنـ كـلـمـةـ زـدـنـاهـمـ هـدـىـ اوـسـعـ - 00:25:19

بـكـثـيرـ مـنـ مـجـدـ الـاـيـمـانـ لـاـ.ـ يـعـنـيـ زـدـنـاهـمـ ثـبـاتـاـ وـيـقـيـنـاـ وـطـاعـةـ وـعـقـلاـ وـحـكـمـةـ وـرـشـادـاـ آـاـ وـكـذـلـكـ رـبـنـاـ هـدـاـهـمـ الـىـ فـكـرـةـ اـنـ هـمـ يـعـتـزـلـوـاـ النـاسـ الـىـ الـكـهـفـ وـسـنـبـينـ مـوـضـعـ الـهـدـاـيـةـ هـنـاـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ وـزـدـنـاهـمـ هـدـىـ - 00:25:42

وـرـبـطـنـاـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ اـذـ قـامـواـ.ـ هـذـاـ مـهـمـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ بـيـفـصـلـ فـبـيـقـولـ رـبـطـنـاـ يـعـنـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ رـبـنـاـ ثـبـتـهـمـ.ـ هـذـاـ دـالـلـتـهـ ضـعـيفـةـ لـأـ الـمـعـنـىـ اـنـ اللـهـ ثـبـتـهـمـ وـقـتـ الـمـحـنـةـ.ـ يـعـنـيـ حـيـنـمـاـ عـرـضـتـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـمـحـنـةـ - 00:26:04

فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـبـتـهـمـ رـبـطـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ.ـ وـشـفـ كـلـمـةـ رـبـطـ هـيـ مـنـ الـرـبـطـ يـعـنـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ يـبـقـيـ الـقـلـبـ كـمـاـ هـوـ ثـابـتـاـ لـاـ تـغـيـرـهـ الـفـتـنـ وـلـاـ

ينقلب معها وهو ده معنى الحديث ان الفتن تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا - 00:26:26

ايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبيين على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود - 00:26:51

بادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه يا شباب وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا فكأن الله يقول حينما ابتعل هؤلاء ثبتهم. ليه؟ لايمانهم السابق. انهم فتية امنوا بربهم - 00:27:11

وزدناهم هدى وربطنا بيقى ربنا سبحانه وتعالى يربط على قلب العبد في وقت المحنـة ايا كانت هذه المحنـة باعمال سابقة. شف سيدنا يوسف ربنا يقول ايه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشـاء - 00:27:35

انه من عبادنا المخلصين وكلمة انه هنا موضع تعليـل يعني انه من عبادنا المخلصين. اذا يا شباب اعمالك الصالحة في وقت الرخاء والعافية تثبت بها ان شاء الله في وقت البلاء والمـحنـة. فاستكثـر من الاعمال الصالحة. وده معنى جميل جدا. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا - 00:27:53

كثير من الناس يكون يعرف الحق ويتكلم به. لكن حينما يمتحـن او يبتـلـى بالسراء او بالضراء ينطق بالباطـلـ. ولا يثبت ولا يربط على قلبه وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا يعني حينما قاموا - 00:28:16

وواجهوا الملك اكيد القصة كثير من الناس يعرفـها انا لا اريد ان اسرد القصة سـرـدا ولكن اريد ان التقط منها المعـانـي اذ قاموا فقالوا جهـروا بالـحـقـ. وهذا موضع قـلـيل من الناس من يـثـبـتـ فيه - 00:28:36

كثير منـا يقولـ الحقـ حينـما يـأـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـنـ لـاـ يـضـرـ اوـ لـاـ يـمـنـعـ منـ مـنـ آـمـنـهـ يـرـيـدـهـ فـمـتـيـ ماـ هـيـ خـاصـةـ الصـدـعـ بـالـحـقـ حـيـنـما يـكـونـ الـاـنـسـانـ مـهـدـدـاـ بـاـنـ يـحـرـمـ مـنـ شـيـءـ آـمـنـهـ اوـ اـنـهـ يـبـتـلـىـ اوـ يـسـجـنـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. وـاـنـ كـانـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ الـحـقـ فـيـ كـلـ وـقـتـ - 00:28:51

لكنـ خـاصـةـ الـحـقـ انـ يـصـنـعـ الـاـنـسـانـ بـهـ فـيـ وـقـتـ الـشـدـةـ وـكـثـيرـ مـنـ يـتـكـلـمـونـ عـلـىـ الـمـنـابـرـ وـيـتـكـلـمـونـ عـنـ الـحـقـ وـيـجـهـرـونـ وـيـصـحـحـونـ وـيـصـرـخـونـ حينـما آـيـرـادـ الـوـاحـدـ مـنـهـ عـنـ دـيـنـهـ بـيـذـلـ دـيـنـهـ لـيـحـافـظـ عـلـىـ حـيـاتـهـ لـاـ يـحـافـظـ عـلـىـ تـفـاهـاتـ اوـ زـيـنةـ اوـ 00:29:15

زـخـرـفـ اوـ رـجـاءـ اوـ عـطـيـةـ يـرـيـدـهـاـ مـنـ الـحـكـامـ الـظـالـمـينـ. فـرـبـناـ يـقـولـ لـأـ هـؤـلـاءـ فـتـيـةـ هـؤـلـاءـ الـفـتـيـةـ زـدـنـاـهـمـ هـدـىـ لـمـ اـمـنـواـ وـقـامـواـ وـجـهـرـواـ بـالـحـقـ وـاحـسـنـواـ فـيـ عـرـضـ الـحـقـ. يـعـنـيـ مـشـ بـسـ اـنـ هـمـ يـعـنـيـ فـيـ فـتـوـنـاـ كـدـهـ لـأـ دـهـ هـمـ جـمـعـواـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ وـالـقـوـةـ - 00:29:40

وـحـسـنـ الـبـيـانـ وـالـحـكـمـ وـقـوـةـ الـصـدـعـ بـالـحـقـ وـدـهـ مـهـمـ جـدـاـ وـرـبـطـناـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ اـذـ قـامـواـ فـيـ وـسـطـ النـاسـ فـقـالـواـ رـبـناـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. يـقـولـوـنـ اـمـاـ نـحـنـ لـاحـظـ اـنـ هـمـ بـدـأـوـاـ بـمـاـذـاـ بـالـكـلـامـ عـنـ الـرـبـ. لـاـنـ الـرـبـ يـاـ شـبـابـ هـوـ مـعـنـىـ - 00:30:04

الـرـبـ الـذـيـ خـلـقـهـ وـرـزـقـهـ وـيـحـيـيـ وـيـمـيـتـ. الـرـبـ هـوـ الـقـادـرـ. الـرـبـ هـوـ الـمـجـيـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـثـيرـاـ مـاـ يـبـيـنـ مـعـانـيـ الـرـبـ قـبـلـ اـنـ يـتـكـلـمـ عنـ مـعـانـيـ الـالـهـ الـرـبـ هـوـ السـبـبـ فـيـ الـالـهـ. اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ. اـعـبـدـوـ هـذـهـ الـالـوـهـيـةـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ - 00:30:26

اعـبـدـوـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـالـذـينـ مـنـ قـبـلـكـمـ. فـكـثـيرـاـ مـاـ يـأـتـيـ الـاـسـتـدـالـالـ بـمـعـانـيـ الـرـبـ وـبـمـحـامـدـ اللـهـ وـاـسـمـاءـ اللـهـ عـلـىـ اـنـهـ وـحـدـهـ هـوـ الـالـهـ الـحـقـ الـمـعـبـودـ اـذـ قـامـواـ فـقـالـواـ رـبـناـ طـبـعـاـ قـوـمـهـمـ كـانـواـ يـعـبـدـوـنـ الـاـصـنـامـ - 00:30:50

فـهـمـ قـالـواـ اـمـاـ رـبـنـاـ نـحـنـ فـهـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. فـهـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـهاـ مـنـهـجـهـمـ وـفـيـهاـ حـجـتـهـمـ يـقـولـوـنـ نـحـنـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ اـلـىـ هـنـاـ وـخـالـقـنـاـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. فـلـذـكـ لـنـ نـدـعـوـ مـنـ دـوـنـهـ الـهـاـ - 00:31:09

لاـ يـمـكـنـ اـنـ نـتـخـذـ الـهـاـ غـيـرـ خـالـقـنـاـ. فـالـقـولـ يـحـمـلـ حـجـتـهـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ آـمـنـاـ اـذـ قـامـواـ فـقـالـواـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ لـنـ نـدـعـوـ مـنـ دـوـنـهـ الـهـاـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـتـخـذـ الـهـاـ مـعـبـودـاـ. كـلـمـةـ الـالـهـ تـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الـمـعـبـودـ يـاـ شـبـابـ - 00:31:31

لـقـدـ قـلـنـاـ اـذـ شـطـطـاـ. يـعـنـيـ لـوـ اـنـنـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ القـولـ فـنـحـنـ قـلـنـاـ اـذـ شـطـطـاـ. يـعـنـيـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ يـعـنـيـ اـنـ الـذـيـ اـتـخـذـ الـهـاـ غـيـرـ مـنـ خـلـقـهـ وـغـيـرـ رـبـهـ فـقـدـ قـالـ شـطـطـاـ. وـالـشـطـطـ هـوـ اـعـظـمـ الـمـنـكـرـ وـاعـظـمـ الـبـاطـلـ. طـيـبـ - 00:31:51

هـؤـلـاءـ قـوـمـنـاـ اـتـخـذـوـنـاـ مـنـ دـوـنـهـ الـهـاـ لـوـلـاـ يـأـتـوـنـ عـلـيـهـمـ بـسـلـطـانـ بـيـنـ فـمـ اـظـلـمـ مـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ وـالـلـهـ كـذـبـةـ. يـعـنـيـ حـدـ بـيـقـولـ حـدـ بـيـسـأـلـ عـنـ

آآ صورة عن قصة ذي القرنيين ان شاء الله ربما نتكلم عنها بتفصيل ان شاء الله - [00:32:14](#)

من قصة ذي القرنيين هي تناسب موقف اخر. نتكلم فيه عن التمكين وعن الاخذ بالأسباب وعن آآ عدم البغي على الناس بالقدرة. لكننا [00:32:37](#) والآن نتكلم عن موضع معين يخص الشباب -

سأريد ان استوعب الفكرة فيه ولا انتقل منه الى قصة اخرى او موضع اخر. ان شاء الله ربما في وقت اخر ان شاء الله نتكلم عن قصة ذي القرنيين فهنا الله سبحانه وتعالى يبين هؤلاء انهم ليسوا فقط آآ جهروا بدعوة الحق. لأن [00:32:50](#)

دهم اقاموا عليها الحجة وصدعوا بها وكذلك انكروا المنكر يبقى هذا يبين فكر عظيمة ان الانسان الذي آآ يريد ان يبين الحق [00:33:08](#) لابد ان يبين الباطل كذلك. وكذلك نفس الآيات ولستبيهن سبيل المجرمين. اللي هي فكرة -

ان كل الناس حلوة وكل الناس جميلة وطرق آآ الطرق الى الجنة متعددة، هذا كلام باطل. بل هو كلام كفر يخالف دين الاسلام. ان [00:33:29](#) الدين عند الله الاسلام. المؤمن ينبغي ان يعلم ان طريق الله واحد. وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

فهؤلاء يا شباب بينما الحق وذكروا حجته وكذلك رد الباطل. وفيه حاجة كمان بقى هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة. يعني اخذوا [00:33:47](#) من دون الله الة معبدات اخذوا معبدوا غير خالقهم. لولا يأتون عليهم بسلطان بين -

فهذا يبين ان كل من دعا غير الله لا يمكن ان يكون عنده حجة السلطان في القرآن بمعنى الحجة كثيرا ما يأتي بذلك او هو الاعم والاغلب وفي موضع مثلا اللي هو هلك عنى سلطانيا. بعض العلماء قال ان سلطانية هي الملك. وبعضهم قال هلكت عن حجتي ليس عندي حجة. وكلا المعنيين صحيح - [00:34:09](#)

لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا ربنا سبحانه وتعالى هنا يا شباب بيدرك ايضا من من ضمن الكلام عن [آآ حد بيقول](#) يا ربيت لو يكون تفسير الوقفات التابورية دي في سلسلة فيديو منفصلة - [00:34:32](#)

ما هو يا شباب احنا لما بنتكلم عن هذه الآيات ما هو هذا هو التدبر يعني مفهوم التدبر يعني للاسف حصل فيه تشويه شوية. التدبر يا [شباب لا يمكن ان يأتي الا بمقدمات](#). وهذه المقدمات ان تفهم معنى الان - [00:34:52](#)

وان تعرف سبب نزولها. وان تعرف كلام الصحابة عليها. وكيف تناولها المفسرون؟ ثم بعد ذلك تحاول ان تستخرج ومنها معاني اكثر مما ذكر. لكن ما هي المشكلة ان بعض الشباب يندفع في حب القرآن وانا يعني رأيهم ونبهت كثيرا منهم ربما بعضهم يسمعني الان - [00:35:07](#)

يكتب كلاما من رأسه فلا هو قرأ تفسيرا ولا يعرف دالة الكلمة في اللغة ولا يعرف سبب النزول ولم يقرأ تفاسير الصحابة ثم هو يدخل معاني او يستنبط معاني من الآية لا تدل عليها ابدا. وحتى لو تدل عليها فطريقه خطأ - [00:35:29](#)

في تدرج يا شباب ما ينفعش ابدا ان الانسان يحصل على ثمرة التدبر دون ان يغرس آآ بذرة التفسير. فالتدبر هذا امر يأتي بعد التفسير. وان كان كل المؤمن له نصيب من التدبر لكنني اتكلم عن التدبر بعلم. فالتدبر يا شباب معناه ان انظر في الامر بعمق - [00:35:47](#)

آآ فالنظرة بعمق ينبغي ان يسبقها نظرة عامة تعرف بها معنى الآية. فان شاء الله ربما نتكلم عن آآ كيف نحاول ان نربى في انفسنا هذه [الملكة](#). ثم ان التدبر يا شباب هو العمل - [00:36:07](#)

يعني التدبر بالقرآن اعمق من مجرد ان تفهم معنى جميلا من القرآن. لأن التدبر يدل على انك انتفعت بهذا الذي قرأته لذلك ايات [التدبر تأتي اكثرا في الكلام عن الكفار او المنافقين](#) - [00:36:22](#)

افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هذا في سياق الكلام عن المنافقين. افلم يتذمرون القول ايات [كثيرة جدا تبين ان التدبر هو الذي يدعوك للعمل](#) - [00:36:41](#)

ان شاء الله نتكلم عن هذا يا شباب والحمد لله ما نفعله من اول هذه الدروس. واحنا الحمد لله دلوقتي عندنا خمستاش درس. كل هذه [الدروس بحمد الله هي نموذج لمعنى التدبر](#). وهو ان [نعرف التفسير](#) - [00:36:53](#)

الاول ثم [نعرف آآ سياق هذه الآيات من السورة](#). وان [نعرف المقاصد العامة للسورة](#). وان [نعرف ان نحاول ان نجمع ما جاء في القرآن](#)

من هذه المعاني ثم نحاول ان ننتفع بذلك نحن من القرآن - 00:37:05

ايضا الله سبحانه وتعالى الشباب هنا ذكر مشهدا اخر واذ اعترلتموهم وما يعبدون الا الله يعني ان هؤلاء قرروا ان يعتزلوا الناس. هل بقى هم آآ يعني فروا منهم او سجنوا ثم هربوا؟ الله اعلم بالذى حدث - 00:37:22

الله سبحانه وتعالى بين انهم اعتزلوهم وما يعبدون من دون الله فأووا الى الكهف آآ في حد كاتب تعليق انا مش فاهمه يعني يمكن عايزه تقول ان هي التعليق ده كان متعلق بتعليق اخر؟ طيب تمام - 00:37:39

اي واحد عنده اقتراح يا شباب كويس ان احنا نتكلم في في الاقتراحات جميلة. بس خلينا نركز الان في في الدرس عشان انا بحب دايما بصوا يا شباب يعني دي نصيحة من اخيكم. لا تحاول ان تنتقل من فكرة لفكرة قبل ان تتم الفكرة. تتمها فهما وعملا - 00:37:59

يعني مثلا انت او مشكلة عندنا كثيرة. ان احنا عندنا اعمال كثيرة جدا عارفينها وخطط كثيرة جدا ولم نبدأ في واحدة منها. احيانا الانسان يكون خوفا بجمع البرامج والخطط وهو لم يعمل بها. انا لا احب ذلك. انا لا احب - 00:38:16

ان امر بفكرة الا ان اكتبها واعمل بها وافهمها. ثم انتقل منها الى غيرها. لا احب ان اكفر على نفسي الخطط والبرامج واذا فتح لي في باب احب ان ادخل فيه ولا انتقل منه لغيره - 00:38:34

فدي دي يا شباب افة موجودة عندنا في في هذا العصر. محبة كثرة البرامج. كثرة البرامج التي تتبعها وكثرة البرامج التي عندك كثرة الاعمال التي تنتوي ان تفعلها. وانت لم تبدأ في شيء. وكثرة الطموحات دون ان تبدأ في شيء منها. خلينا يا شباب نركز في الباب اللي احنا فيه - 00:38:48

وحاول ما تشغليش بالك بشيء غير الشيء اللي انت بتسمعه يعني احيانا الانسان بيعمل ايه يا شباب؟ بيكون جالس مثلا في خطبة جموعة. والرجل يتكلم بكلام نافع فهو يترك هذا الموجود ثم ينتقل هو بفكرة الى امور اخرى. لا حاول انت يعني يكون عندك صبر - 00:39:09

يعني ايه يعني خلي عندي تقل كده خليك تقل. اتقل على الحاجة اللي بين يديك ولا تتطلع لشيء لم يأت بعد. ولو خطرت ببالك فكرة قيدها. لكن لا تقيدها وتعيش معها. لا قيدها وارجع تاني للامر اللي موجود الحالي - 00:39:28

واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف. الله اعلم لماذا آآ يعني اعتزلوهم او ما هي الملابسات التي حدثت؟ المهم انهم اعتزلوهم وما يعبدون خلاص يعني تركوا الاصنام وتركوا القوم الا الله - 00:39:45

فلذلك لما هم آووا الى الله آواهم الله الى الكهف. دي تبين شاب انهم لما اعتصموا بالله هداهم الله للطريق الصح. طريق الخير. طيب خلينا نفهم الفكرة ايه يا شباب - 00:39:58

الانسان قد يتخذ اسبابا للوصول الى شيء ما. قد يتخذ اسبابا للوصول الى معنى ما لكن هذه الاسباب هو لا يعلم كما انت تقول في دعاء الاستخاره انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر - 00:40:14

فالانسان اذا اخذ باسباب الخير لابد ان يعتمد على الله وان يتوكلا عليه لان الله هو الذي يهديك. هو الذي يوجهك هو الذي يرشدك بالخير. انت لا تعلم العواقب فربنا بين ان الله هداهم الى الكهف. طيب هداهم فأووا الى الكهف يعني الجأوا - 00:40:28

خلاص يعني روحوا روحوا للكهف طيب الكهف هذا له دلالات. حتى سميت السورة به اولا يا شباب انهم يهتدوا للفرار بدينهم في كهف هذا صعب هذا لا يكون الا بهداية من الله - 00:40:47

الامر الثاني انهم كان الكهف قريب من المدينة لكن مع ذلك الناس لا يتصورون انهم في الكهف. ليه؟ لان هؤلاء يعني آآ الكهف اولا ليس مكانا للعيش. فضلا عن ان - 00:41:04

يعني سالم ما يقدرش يصبر انه يعيش في الكهف مدة آآ الامر اللي بعد كده اللي هي الفكرة اللي بعد كده يا شباب جميلة جدا. هؤلاء كانوا عايشين في ترف لكنهم بعد ذلك عاشوا في كهف - 00:41:18

وهذا يبين ان الانسان اذا اتخاذ قرارا لابد ان يصبر على تابعات هذا القرار يعني اضرب لكم مثال كان في شاب بدأ يصلي ويستقيم ويحضر دروس الحكومة مسكته وآآ يعني ضربوه بسبب الموضوع ده فقال لأانا على ايه بقى؟ انا ايه اللي يخليني اصبر على طريق

00:41:30 - زي ده ممکن واحد مثلا مخبر يشتمني

او كذا فاتخذ قرارا عظيما وظن ان هذا القرار ليس له تبعات فلم يصبر عليه فرجع. لما رجع بقى يا شباب يا ريته حتى رجع يصلى. او يحافظ حتى على الجزء اللي مش هيضره لأن ترك كل - 00:41:51

لا شيء الى الكهف تبين ان الانسان اذا اتخذ قرارا صحيحا في حياته لابد ان يصبر على تبعاته. والا فالنعيم لا يدرك بالنعيم. فهو لاء الذين تربوا القصور صبروا على ان ان يبقوا في كهف وانتقلوا من حياة الى حياة اخرى. لكنهم دعوا ربهم تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى بشرهم هم نفسهم قالوا يعني - 00:42:05

آآ اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. يعني دعوا ربهم ان يهديهم وان يبسط لهم رحمته. فربنا بين انه سينشر لهم من رحمته في هذا الكهف وآآ يجعل لهم مرفقا. المرفق يا شباب اللي هو اسباب العيش. انا طبعا لا اريد ان اقف مع كل آآ اية بالمناسبة. بس بقف مع لقطات تتفع الشاب - 00:42:28

نلاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر احداثا معينة يا شباب في قصتهم. منها مثلا آآ ترى الشمس اذا طلعت تزور عن كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. فربنا بين حفظه وعナイته بهم وهم في الكهف - 00:42:52

واضح دي مهمة جدا يا شباب. يبين ان من اوى الى الله فان الله يتولاه. ولن يضيعه ولابد ان يطمئن قلبه. بشرط ان يكون لاجئا الى الله ومتخصصا صابرا محتسبا - 00:43:09

طبعا كل معنى من دول له كلام جميل ازاي ربنا جعل الشمس تدخل بشكل معين وتغرب بشكل معين ويقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وهم في فجوة منه يعني في متسع يدخلهم التهوية. كل هذا معنى جميل - 00:43:23

لكن اريد ان اقف هنا مع قول الله تبارك وتعالى ذلك من ايات الله من يهده الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. هو ده بقى يا شباب - 00:43:37

الفكرة قبل الاخيرة عندنا في هذا الدرس. من يهدي الله فهو المهتدى من يهدي الله يعني ايه؟ يعني انك كشاب عندك مشاكل كثيرة. ربما يكون عندك بعض الشكوك. عندك ريب. عندك شهوات. عندك اهواء. عندك كسل - 00:43:48

عندك اصحاب سوء. عندك طموحات وانت تمل. ما عندكش صبر الجا الى الله تبارك وتعالى. ادع الله سبحانه وتعالى. ادعو الله ان يهديك ان يشرح صدرك ان يحبب اليك اليمان. خذ بأسباب اليمان. اقرأ القرآن تعلم - 00:44:04

حافظ على الطاعات. والله لا يمكن ان يضيعك الله. هل يمكن يا شباب ان تتصوروا ان الله سبحانه وتعالى يضيع انسانا اقبل عليه واحد بأسباب الهدى يزيد الله الذين اهتدوا هدى. وهذا كثير في القرآن يبين الله ان انت بس خد الخطوة الاولى - 00:44:22

من يهده الله فهو المهتدى. يعني ربنا يقول من لم يهده الله فليس مهتديا ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. لماذا ذكر الولي والمرشد فيه فرق بينهم الولي هو الذي يتولاك وهو يتولى الصالحين. فربنا يقول لك - 00:44:39

هؤلاء الفتية لما امنوا ايه اللي حصل؟ لما خدوا البدارة زدناهم هدى. ده اول شيء. وكلمة هدى بقى حط فيها كل معنى جميل. عقل وحكمة وصبر حسن خلق. ثبات جهر بالحق - 00:44:57

صبرهم الله على الفتنة كتير جدا من الشباب يقسم بالله انه كان مداوما على شيء من المنكر يفعله. وكان بيتصور انه مش ممكن يتخلص منه. فلما اوى الى الله ودعا واخلص - 00:45:14

صبر وصار لا يلتفت اليه اصلا ما حدش بيفك في خالص فهو ده معنى ايه يا شباب؟ معنى التولي. وهو يتولى الصالحين. ربنا ذكر لك نموذجا من هذا التولي. كيف تولي هؤلاء؟ وكيف حفظهم؟ وكيف صرف - 00:45:28

عنهم الشر. كيف هداهم الى الكهف؟ كيف جعلهم اية للناس؟ وكيف ثبتم على اليمان؟ فجدهم بالحق ونطقوا بالحكمة وبيتوا بطلان الباطل كل هذا لما اخذوا بأسباب الهدى وزناهم هدى وربطنا على قلوبهم - 00:45:43

ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. لن تجد من يتولاه ولن تجد من يرشده. فالذي يتولاك والذى يرشدك هو ربك تبارك وتعالى اخر امر يا شباب اريد ان اقف فيه مع هذه القصة - 00:46:01

هي ما ختمت به القصة ثم انتقل به الى المشهد الذي بعد ذلك ربنا بعد ما قص هذه القصة على نبيه صلى الله عليه وسلم وبين ان هذه هي القصة الحق. وان ما ذكر منها هو موضع العبرة امره فقال طبعا بين اضطراب المتكلمين في شأنه - [00:46:16](#)

سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون خمسة. سادسهم كلهم رجما بالغيب يتكلمون بغير علم او هدى امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ركزوا بقى في دي بقى دي مهمة يا شباب عايزين نقف معها وقفه الاخيرة. لأن دي بقى خلاصة الهدایة. ربنا قال ايه - [00:46:37](#) والتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا هو وده بقى فربنا يقول لك انت كشاب عندك اشياء كثيرة جدا عندك زينة يعني عندك مواهب عندك قدرات عندك طاقات - [00:46:55](#)

عندك اهواء عندك امراض قلب عندك اشياء تحجزك عن الخير تمر بك حوادث ترى اشياء في الزينة زينة الدنيا فربنا يقول لك ينبغي ان تنظر الى هذا العالم بكل ما فيه عن طريق الوحي - [00:47:17](#)

اتل ما اوحى اليك حد بيقول عن الصحبة الصالحة عندنا ان شاء الله عن الصحبة الصالحة آآ ولكن في الدرس الآخر اللي هو آآ مفاتيح النجاح. نتكلم فيه عن آآ الصديق - [00:47:36](#)

الجليس الصالح وجليس السوء ان شاء الله ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. اتلوا ممكنا يديها معنيين معنى القراءة ومعنى الاتباع فلان تلا فلان يعني تبعه - [00:47:49](#)

يبقى اتل ما اوحى اليك. اتلوا هي دواء كل مرض لان القرآن هو الهدى هو النور هو الفرقان. هو الشفاء لما في الصدور من القلق والخوف والاضطراب والشك والحسد رباء والخوف على المستقبل - [00:48:06](#)

القرآن شفاء لما في الصدور. وهو الفرقان بين الحق والباطل. فربنا بعد ما قص على النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة يقول له وهذه الايات تتكلم عن نوع من الزينة كما اتفقنا - [00:48:25](#)

يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل من هو آآ يعني آآ مسلم يقول له اتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك يعني هذا الكتاب هو الهدى الذي ينبغي ان تنطلق منه وان تحكم على الاشياء بناء عليه. فتتظر الى الزينة بنظرية القرآن. القرآن سماها - [00:48:38](#)

زينة وبين لك ما هي الباقيات الصالحات اللي هي الاعمال الصالحة وبين لك ان هذه الزينة ابتلاء وبعض الناس يخرج من هذا الابتلاء ناجحا وبعضهم يخرج راسبا. كيف انجح فيه - [00:48:58](#)

اولا ان اعرف انه زينة. وانه ابتلاء واختبار. وان استعمله في طاعة الله. وان اعلم انه متع زائل. وان احرص على الباقيات الصالحات وهو ده معنى قول العلماء من من قوم قارون - [00:49:14](#)

خرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون اهل العلم قالوا ايه القارون لما قارون يعني مفاتحه يعني مفاتيح الخزائن يا شباب. يعني الناس الاقوياء ما كانواش بيقدروا يشيلوها - [00:49:30](#)

قومه قومه ماذا قالوا له؟ وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبيك من الدنيا. كثير من الناس بيفسرها ايه؟ يعني اتمتع من الدنيا واعمل للآخرة. انا في رأيي ان هذا التفسير ليس هو المراد - [00:49:49](#)

لا تنسى نصيبيك من الدنيا يعني لا تغفل عن الباقيات الصالحات الموجودة في الدنيا التي توصلك الى الدار الاخرة الدنيا والآخرة يا شباب ليس طريقين. ما فيش حاجة اسمها طريق الدنيا وطريق الاخرة. هو طريق بيسلم الى طريق. طريق اوله الدنيا وآخره الاخرة - [00:50:03](#)

فكأن المقصود ان ربنا يقول لك هذه الدنيا التي تعيشها فيها زينة وفيها باقيات ركز بقى في هزيمة وفيها باقيات. هذه الزينة الشكل والمنصب والمال والجاه والقدرة والتمكين والملك البيوت السيارات هذه الزينة اعطيها لمن اشاء - [00:50:25](#)

وليس عندي شرط في من اعطيها اليه عادي. اكفر الناس يمكن ان يكون اغنى الناس مش مشكلة. وهذه الزينة ابتلاء انما الباقيات الصالحات اخص بها احبابي واوليائي فاياك ان تنشغل بزخرف هذه الزينة عن هذه الباقيات الصالحات. يا سلام! شفت المعنى الجميل - [00:50:50](#)

يعني كانك انت دخلت بستان جميل كان في اشياء مبهرة ومنورة وكان في جواهر حقيقة فقمت انت اخذت الاشياء المنورة

وانشغلت بها وضيعت عمرك فيها وكان امامك الجوادر الباقيه فهذا الزينة مجرد ما تخرج بها من الحديقة ينطفئ نورها - [00:51:14](#)
اما الجوادر يبقى فيها قوتها ورونقها. فكأن ربنا بيقول لك اياك ان تتصرف في هذه الزينة او تتباهي بها او تحرض عليها او تطلبها او تفشل في اختبارها فلا تستعملها يعني فتستعملها في غير طاعة الله. ثم تغفل عن عن ما بين يديك من الكنوز. هل يحول بينك وبين - [00:51:37](#)

آآ هذه الكنوز الباقيات الصالحات احد؟ ابدا. لا يمكن انت امامك طريق الخير مفتوح. اذا يا شباب هذه القصة قصة عظيمة جدا
يستثمرها كل شاب مسلم بل كل مسلم ايا كان سنه - [00:52:02](#)
فيها معاني جميلة جدا يا شباب معاني عظيمة لهؤلاء الشباب كان عندهم زينة وتمكن وشهوات واهواء لكنهم اخذوا طريق الله فلم
يضيئهم الله زادهم وربط على قلوبهم وثبتهم وانطقم بالحكمة واواهم وايدهم ونصرهم وهدائهم وجعلهم قرآنا - [00:52:16](#)
يتلى الى يوم الدين. اي بركة افضل من هذا يا شباب؟ فلذلك كل شاب يجاهد نفسه على الخير ويعلم ان ربه معه هل من شرط
الانسان الولي هل من شرط الانسان الولي يا شباب الا يخطئ؟ كلنا بنغلط بس المؤمن بيحاول ما يغلطش ولو غلط لا يرضي ان يبقى
مخطنا بغير - [00:52:39](#)

توبه لا يبادر بالتوبة والاستغفار ويعوض ذلك بالحسنات الماحية. ربك معك. صدقني والحمد لله من اجمل البشريات حقا اني ارى
شبابا كثيرين من الفتيات والرجال بصدق والله بدون مبالغة صار عندهم توجه وحبي لكتاب الله كبير - [00:53:02](#)
يهتمون بالدروس وانا في المناسبة كنت عامل الدروس دي عشر دقائق فقط. لكن انتم بتعلقاتكم واهتمامكم تشجع ان انا اكمل
معكم وانا والله في شهر رمضان بالذات لا اعطي دروسا لاني بهتم باشياء بالنسبة لي. وانا الحمد لله طول السنة بهتم بالدروس. لكن
مع ذلك انتم بحضوركم واسئلتم واهتمامكم - [00:53:24](#)

اهلا بكم. شعرت فعلا انكم مقبلون على كتاب الله محبة فقلت نتعاون على هذا الطريق والله مجرد شف مجرد ان يوجهك الله
الى كتابه الاولى وان يشرح صدرك لاستماع الآيات. ثلاثة - [00:53:44](#)
ان يمتع قلبك بما تسمع فوالله هذا بداية الخير. ركز كده. يعني الاول ربنا اختارك انك تسمع الآيات وخلالك آآ تصر على سماع الدرس
وخلالك كمان وخلالك كمان تفرح بها - [00:54:01](#)

وخلالك تقرر ان تتعلم القرآن. لا وتسأل ازاي ابدأ بهذا والله بداية الخير. واقسم بالله ان شباب الاسلام ما ضاعوا الا لكونهم تركوا هذا
الكتاب. فاصبح الشاب من هؤلاء لا يعرف شيئا - [00:54:20](#)
عن دينه. عنده شوية معلومات موروثة. ثم اذا اراد ان يلتفت الى دينه دخل من باب الشبهات والاشكالات والجزئيات ترى شبابا مسلما
الآن لا يصلني ويعيش في شهوات ولهو او شاب عامل لك داخل لك في موضة الالحاد يقول لك هو - [00:54:36](#)
ربنا. هو ربنا مش موجود. اصل ما عندناش دليل. اصل انا لا ادرى. اصل انا لا اكترائي. يعني مش مهم. او انا ما عنديش برهان على
ربنا. عادي انا عايش - [00:54:52](#)
حياتي شباب فارغ وتابه. وفي الاسم ان هو كان مسلم. هل هذا كان مسلما هل هذا تصلع قلبه بالایمان والقرآن وسيرة النبي صلى الله
عليه وسلم؟ ابدا. كان ايمانه هشا هوى - [00:55:02](#)

فلما جاءت الفتنة عصفت به. انا مش حكت لكم على الفتال وانتم كلكم سمعتم بفتاة آآ كانت محجبة. خلعت الحجاب عشان واحد
بيقول لها انت اكيد شعرك وحش فلو شعرك حلو كنت وريبينا شعرك. والثانية قالت انا شفت بنت شعرها بيدهف على وشها. فخلعت
الحجاب. ويا ريتها خلعت الحجاب بس. لا كفرت - [00:55:16](#)

الحجاب فخلعت الدين كله. وشاب تاني يقول لك اصل اخويها مات في حادثة. فربنا لو كان بيحبني ما كان ما كانش اخد اخويها. هذا
الایمان الهش الضعيف وهذا الذي يعني نراه الان من اللي احنا بنشووفه ده يا شباب منتج منتج اللي هو الاعراض - [00:55:36](#)
المرض الاصلي ان الایمان لم تخلط بشاشته القلوب في الاصل يعني انت دلوقتي انت بتبعض للظاهرة ان فتاة مثلا فضلت مدة محجبة
وبعد كده طلعت لنا ببنطلون محزرق او شاب كان شيخ وبعد كده كفر بالله. او مش عارف واحد كان سابت وبعد كده. واحد كان مسلا

معتقل يعني سجن في سبيل الله وبعد كده طلع بقى مع العلمانيين او - [00:55:53](#)

كفار انت هنا مش قادر تفهم ان الله لا يمكن ان يضل عبدا الا بسبب من العبد. اوعى تفكرا انك ه تكون ماشي صح وربنا يضيعك. ابدا. احنا شفناها اهو امنوا بربهم وزدناهم وربطنا - [00:56:18](#)

فاي انسان لا يثبت هذا يؤكده ان لم يكن على ايمان صحيح لذلك الشاب لابد ان تأخذ بأسباب الثبات العلم بالایمان الاقبال على القرآن. ان تنظر الى كل الاشياء بنظارة القرآن. ان تعرف قيمة الاشياء بناء على قيمتها في القرآن - [00:56:34](#)

لما ربنا يقول لك واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. شف الحياة الدنيا بكل ما فيها. كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا تذروه الرياح خلص خلاص - [00:56:56](#)

وكان الله على كل شيء مقتدر. وبعد كده يقول لك المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند مين؟ عند ربك وبين وخير ام لا. خير ما تدخره عند ربك في الدنيا والآخرة العمل الصالح - [00:57:11](#)

لذلك يا شباب ابشروا ما دمتم احببتم كتاب الله وصبرتم على استماعه وعلى التدبر فيه والتفكير. فلن يضيعكم الله سبحانه وتعالى. ولكن يا شباب هذا الطريق يا شباب يحتاج صبرا. هذا الطريق ليس سهلا. يعني انا لا احب ان آآ ان آآ يعني اعيشك في وهم - [00:57:28](#)

ويعجبني جدا حديث آآ ورق ابن نوبل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم حذره يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك الانسان محتاج ان هو يعرف صعوبة الطريق. ليه؟ عشان لما يحصل له مصيبة يصبر - [00:57:49](#)

في بعض مسالا ننافق الناس الاعاظين يقول للناس ده انت اول ما تؤمن الدنيا ه تكون وردي معك. لأ ده مش صح. من الذي قال ذلك؟ الانسان يبتلى. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم - [00:58:08](#)

يفتنون يبتلى لكن المؤمن ينزل لطف الله به عند الابتلاء فيكون امره كله له خيرا فاهمين يا شباب؟ الكافر يبتلى والمؤمن يبتلى. لكن المؤمن يرجو من الله ما لا يرجو الكافر - [00:58:18](#)

هذا طريقك. ان شاء الله غدا باذن الله احاول ان اتكلم عن اساسيات الایمان التي آآ هي اسباب آآ الثبات على دين الله تبارك وتعالى من خلال قول الله تبارك وتعالى افمن يعلم انما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - [00:58:33](#)

يعني ربنا بين ان آآ التربة النقية في قلب الانسان هي التي تثمر اعمالا صالحة وتطرد اما الزيد فيذهب جفاء تمر بك الفتنة من الزينة او من من فتنة الابتلاء او الفقر او غيره - [00:58:53](#)

تشعر انك ثابت فيها باذن الله. او لا تعبأ بها او لا تلتفت بها. شرط ذلك ان تطلب ما عند الله وان تصر على ما عند الله تبارك وتعالى بارك الله فيكم يا شباب. عندنا بقى درس تاني احنا هاطول عليكم انا خدت - [00:59:10](#)

كل مرة اقول ها قعد مدة قليلة لكن انت يعني بتعليقكم وشعوري بانكم انتم يعني الحمد لله فرحانين بان احنا نتدرّب القرآن وده مش شرط ان يكون اللي انا بقوله كوييس انما هذا توفيق من الله - [00:59:25](#)

يعني انت مهم جدا يا شباب انك انت تنظر الى قبولك للشيء بناء على الله وليس بناء على المتكلم انت احيانا ممكن تسمع القرآن الف مرة فلكن اية معينة تسمعها في وقت فتدخل في قلبك هذا ليس لبراعة القارئ. وان كان هذا له جانب لكن ليس هذا هو الاصل. وانما هو لتوفيق الله - [00:59:37](#)

بك. فيبقى انت وان كنت تشكر المتكلم لكن تشكر الله قبل ان تشكر المتكلم. تشكر الله الذي هداك لهذا. وتشكر الله الذي صبرك لتسمع وتشكر الله الذي شرح صدرك لهذا. وبالتالي يا شباب طب ما المشركين كانوا بيسمعوا القرآن. عادي جدا - [00:59:59](#)

المشركين كانوا بيسمعوا القرآن وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. فكون الله تبارك وتعالى شرح صدرك فهو اول واحق بان تشكره تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. عندنا بقى الدرس الثاني النهاردة يعني درس مهم جدا - [01:00:18](#)

اه دلني على السوق نتكلم فيه عن قصة عبدالرحمن بن عوف ازاي بدأ من الصفر جاء من من مكة مهاجرا الى المدينة ولما دخل الى المدينة كان صفر. ما عندوش اي امكانيات. بعد ذلك صار من اثرياء المدينة وبعد كده فتح مشاريع. ازاي بدأ؟ كيف بدأ؟ وما هي -

01:00:34

01:00:55 امكاناته حينما بدأ. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -